

قصر الأمل

ما من صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي : يا أيها الناس ! .

الرحيل الرحيل ! .

وإن تصديق ذلك في كتاب D : (إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم)

قال : في الموت (أو يتأخر) قال : في الموت .

136 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن راشد حدثنا أبو عاصم

قال : حدثني بزيع الهلالي عن سحيم مولى بني تميم قال : جلست إلى عامر بن عبد الله وهو

يصلي فجوز في صلاته ثم أقبل علي فقال : أرحني بحاجتك فإني أبادر ! .

قلت : وما تبادر ؟ قال : ملك الموت رحمك الله ! .

قال : فقمته عنه وقام إلى صلاته ! .

137 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد حدثنا عبيد الله بن محمد قال : حدثني سلمة بن معبد

قال : مر داود الطائي فسأله رجل عن حديث فقال : دعني فإني إنما أبادر خروج نفسي ! .

138 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو بكر الصوفي قال : سمعت أبا معاوية الأسود يقول : إن كنت

يا أبا معاوية تريد لنفسك الجزيل فلا تنامن الليل ولا تقيل . قدم صالح الأعمال ودع عنك

كثرة الأشغال . بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر . ول تهتم بأرزاق من تخلف فلست أرزاقهم

تكلف .

139 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو علي الطائي هو عبد الرحمن بن زياد حدثنا المحاربي عن

إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه :

التؤدة في كل شيء خير إلا في أمر الآخرة .

140 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا داود بن المحبر عن صالح

المري عن الحسن قال : ألا مثل المؤمن بما قدم من عمله في قبره إن خيرا فخير وإن شرا فشر

؛ فاعتنموا المبادرة رحمكم الله في المهلة .

141 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال

: حدثنا عبد الواحد بن صفوان قال : كنا مع الحسن في جنازة فقال : رحم الله أمرا عمل لمثل

هذا اليوم . إنكم اليوم تقدرون على ما لا يقدر عليه إخوانكم هؤلاء من أهل القبور .

فاعتنموا الصحة والفراغ قبل يوم الفرقة والحساب .

142 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر حدثنا

جعفر بن سليمان قال : سمعت حبيبا أبا محمد يقول : (ان كهان منسسان) فإن الموت يطلبكم

. تفسيره : لا تقعدوا فراغا .

143 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش : (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) قال : فليبادر المبادرون .

144 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد قال : حدثنا حجاج بن نصير قال : حدثنا المنذر أبو يحيى قال : سمعت مالك بن دينار يقول لنفسه : ويحك ! .

بادري قبل أن يأتيك الأمر ! .

ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر ! .

ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر ! .

قال : فسمعتة يقول ذلك ستين مرة .

145 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد قال : حدثنا عبد الرحمن بن هانئ قال : قال عمر بن زر : قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي عمر : كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة .

146 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد قال : حدثنا الوليد بن صالح عن عامر بن يساف عن عبيد الله بن... قال... : كان الحسن يقول في موعظته : المبادرة عبادة المبادرة ! .

فإنما هي الأنفاس لو قد حبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تقربون بها إلى الله . رحم الله امرءا نظر لنفسه وبكى على ذنوبه ! .

ثم قرأ هذه الآية : (إنما نعد لهم عدا) . ثم يبكي ويقول : آخر العدد خروج نفسك . آخر العدد فراق أهلك . آخر العدد دخولك في قبرك .

147 - حدثنا عبد الله قال : حدثني عبد الله بن بشر قال حدثنا أبو أحمد الزبيري عن هشام عن أبي محمد عن محمد بن علي : (إنما نعد لهم عدا) : النفس .

148 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو عبد الله التميمي قال : قال رجل من العرب لأبيه - وكان أفسد مالا له في الباطل - : أي بني ! .

لا الدهر يعطك ولا الأيام تزجرک والساعات تعد عليك والأنفاس تعد منك ! . أحب أمريك إليك أرجعهما المصرة عليك .

149 - حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول... دخل : إني لأغتنم النصيحة مخافة أن تفوتني